فلفظ: استقبال. مصدر، يبين السبب، متحد مع فعله في الفاعل. فالتهيئة والإستقبال من المتكلم، غير أن الاستقبال سيكون غداً في وقت غير وقت التهيئة.

ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل:

فرحت لإكرامِك المناضل.

فلفظ إكرام مصدر، يبين السبب، متحد مع الفعل في الزمن، غير أن فاعل فرح التاء تاءُ المتكلم، وفاعل إكرام الكاف ضمير المخاطب الذي هو فاعل في المعنى ولكنه الآن مضاف إليه.

وأعلم أن المفعول لأجله يجوز فيه أن يكون مجروراً على الرغم من استيفائه الشروط كلها نحو:

زرته لتلبيةِ دعوته

● **نوع المصدر المفعول لأجله:**

ليس كل مصدر مناسباً لأن يكون مفعولاً لأجله، والمشهور من المصادر المناسبة ما كان يعبر عن رغبة من القلب أو عن شعور وإحساس نحو: إكراماً، تعظيماً، إجلالاً، إكباراً، أنفةَ، إباءً، حياءً، حزناً، رافة، شفقة، خوفاً، طمعاً، طلباً، رغبة، تلبية، شوقاً، خشية، تفانياً، ابتغاء، تضحية، إعجاباً، استحساناً، استبقاءً، استجلاء، نفوراً، عوناً، اعترافاً، إنكاراً، رحمةً.

ولا يقع مثل: كتابة، قراءة، دراسة، جلوساً، وقوفاً، علماً، إملاقاً وغيرها كثير لأنها ليست صادرة من القلب وإنما صادرة من الجوارح فلا تقول:

أتيت إليك علماً

وإنما تقول: للعلم، أو تقول: رغبة في العلم.

● **ما يعمل في المفعول لأجله:**

قد يعمل في المفعول لأجله بالإضافة إلى الفعل ما يشبه الفعل: